تمكين الابتكار الاجتماعي في البحرين

لمحة عامة عن الدولة

Government Council for Social Innovation
Advancing Social Impact
POWERED BY 1Family Foundation

يشير الابتكار الاجتماعي على أنه "العمليات والنتائج المترتبة على تطوير مناهج مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية التي تواجه الإنسان والكوكب" [1]

.تمثل هذه اللمحة نظرة وصفية غير شاملة لأبرز ملامح منظومة الابتكار الاجتماعي في البحرين

تركيز مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي

تركيز غير مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي

الإطار المؤسساتي

التعريف الرسمي للابتكار الاجتماعي

تواصل البحرين تطوير فهمها الرسمي للابتكار الاجتماعي ضمن أجندات الابتكار والتنمية الوطنية الأوسع نطاقاً، مع التركيز على التقدم الاجتماعي من خلال الرفاه، وتنمية المجتمع، والجهود المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة، مما يعكس توجه البلاد نحو تبني مفهوم الابتكار الاجتماعي بشكل متكامل ومرن

المؤسسات الحكومية المعنية بالابتكار الاجتماعي

تعمل البحرين على تنسيق جهود الابتكار الاجتماعي عبر عدة مؤسسات رئيسية تعزز التنمية الاجتماعية والابتكار المجتمعي، بما في ذلك:

- وزارة التنمية الاجتماعية (MOSD): دور محوري في الإشراف على المنظمات غير الحكومية ومبادرات التنمية الاجتماعية.
- صندوق العمل (تمكين): صندوق وطني يطور القوى العاملة والمؤسسات، مع دعم شامل لريادة الأعمال وتسليط الضوء على الريادة الاجتماعية والنمو الشامل من خلال الشراكات والبرامج
- المبادرات العامة الشبابية/المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة: توفر دعماً غير مباشر لأنشطة الابتكار الاجتماعي عبر برامج العمل التطوعي والمبادرات الشبابية

الاستراتيجية الحكومية للابتكار الاجتماعي

تدمج التخطيطات الوطنية الحديثة في البحرين الإدماج الاجتماعي ضمن أطر الابتكار الأوسع. من أبرز التطورات استراتيجية الابتكار الوطنية في البحرين (2025–2035)، التي تتضمن ركيزة "الابتكار الشامل" وتؤطر الابتكار كجهد يشمل المجتمع بأسره . كما يعكس السرد التنموي الأوسع للبحرين التزامها بالتنمية الشاملة وتعزيز التماسك المجتمعي

السياسات، القوانين واللوائح

الهياكل القانونية ذات الصلة المباشرة / المُمكّنة:

- شكل الشركة غير الهادفة للربح (تعديل قانون الشركات التجارية، 2020): يوفر هيك
لاً مؤسسياً متوافقاً مع الأهداف غير الربحية (عدم توزيع الأرباح وإعادة استثمار الفائض)، مما يمكن الكيانات المدفوعة بالمهمة والأغراض الاجتماعية.

أطر التمكين الأوسع:

- قانون الجمعيات رقم 21 (1989): يؤسس الإطار القانوني العام للجمعيات والمنظمات غير الحكومية.
- قنوات التمويل الخيري المؤسسي: تعمل آليات الدعم الاجتماعي وتمويل الرعاية، بما في ذلك الأنظمة الخيرية المنظمة والمتوافقة مع العطاء الإسلامي، على تمكين الموارد الموجهة للمبادرات الاجتماعية بشكل فعال

الإحصائيات الرسمية

تواصل البحرين رصد نشاط المجتمع المدني من خلال إحصاءات وسجلات المنظمات غير الحكومية، حيث تشير البيانات إلى نمو مستمر في عدد المنظمات غير الحكومية وتوسع نشاطها في عشرينيات القرن الحالي. تحتفظ وزارة التنمية الاجتماعية بدليل للمنظمات غير الحكومية والسجلات ذات الصلة

البرامج الحكومية

تعمل البحرين على دعم الرعاية الاجتماعية والمجتمع المدني من خلال برامج وآليات تمويل يمكن أن تعزز الابتكار الاجتماعي بشكل غير مباشر:

- آليات تمويل/منح مشاريع المنظمات غير الحكومية: تديرها وزارة التنمية الاجتماعية لدعم وتعزيز المبادرات الاجتماعية المقترحة من قبل المنظمات غير الحكومية [4].
- برامج حشد العمل التطوعي: بما في ذلك المنصات الرقمية لمطابقة المتطوعين مع الفرص، والتي تطورت كمبادرة ابتكار لتنسيق العمل التطوعي الوطني.
- خطط دعم ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة (تمكين): توفر الدعم أيضاً للمؤسسات الاجتماعية عند قابلية تطبيق نماذج الأعمال، مع التأكيد على التكامل مع أهداف الابتكار الاجتماعي

المنظومة

أصحاب المصلحة

تمثل منظومة البحرين مزيجاً نشطاً من المنظمات غير الحكومية، والجهات الفاعلة في المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)، ومنظمات الأثر الاجتماعي الناشئة:

- جمعية البحرين للمسؤولية الاجتماعية: منصة لتعزيز المسؤولية الاجتماعية والمبادرات المجتمعية، وربط الشركات بالجهات الفاعلة الاجتماعية.
- جمعية البحرين للعمل التطوعي: منظمة تطوعية رائدة تعزز ثقافة العمل التطوعي والمبادرات الاجتماعية.
- مؤسسة بحرين ترست (Bahrain Trust Foundation): جهة فاعلة في المجتمع المدني تدعم التنمية المجتمعية والمبادرات التعليمية.
- 3BL Associates: شركة استشارات ومجموعة تفكير وعمل تأسست في البحرين ("مؤسسة فكرية وتطبيقية - Think-do tank") لدعم المبادرات الموجهة نحو الأثر وتطوير المنظومة.

يظل قطاع المنظمات غير الحكومية في البحرين عموداً فقرياً رئيسياً للأنشطة المماثلة للابتكار الاجتماعي، مع تزايد جهود الدولة لإدماج هذه الأنشطة ضمن برامج التنمية الاجتماعية، والعمل التطوعي، والمبادرات الخيرية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات

مبادرات الدعم

توفر منظومة ريادة الأعمال الأوسع في البحرين بنية تحتية عامة يمكن للمشاريع الاجتماعية استخدامها، إلى جانب بعض المبادرات المستهدفة:

- شراكة المسرعات الدولية (رائدات الأعمال الاجتماعيات): برنامج مكثف يركز على البحرين، مدعوم بشراكة دولية وخدمات سحابية، ويستهدف ريادة الأعمال الاجتماعية التي تقودها النساء ومشاريع الأثر].
- البرامج الشبابية والمرتبطة بأهداف التنمية المستدامة: مبادرات تركز على الشباب وتتوافق مع أهداف التنمية المستدامة لبناء الوعي والمهارات المرتبطة بالابتكار الاجتماعي

التعاون

تسعى البحرين لتوسيع التعاون بين القطاعات المختلفة، وغالباً ما يُطبّق هذا التعاون على أساس المشاريع، مع مبادرات متعددة الأطراف تشمل تمويل المنظمات غير الحكومية وأنظمة حشد العمل التطوعي

الفعاليات والجوائز

تستضيف البحرين فعاليات لريادة الأعمال والابتكار الشبابي تتضمن فئات للأثر الاجتماعي أو التركيز المجتمعي، مثل مناقشات ريادة الأعمال الاجتماعية خلال أسابيع ريادة الأعمال وجوائز الابتكار الشبابي والعمل التطوعي، مع استمرار جهود الدولة لتعزيز مكانة البحرين كمنظومة ناشطة في الابتكار الاجتماعي

التمويل

خطط التمويل

لا تقدم البحرين تقديراً وطنياً موحداً لـ "تمويل الابتكار الاجتماعي". التمويل ذو الصلة بالابتكار الاجتماعي يأتي عادةً من:

- المنح/الدعم العام وشبه العام (آليات دعم المنظمات غير الحكومية من وزارة التنمية الاجتماعية؛ دعم ريادة الأعمال العام عبر "تمكين").
- الأعمال الخيرية والعطاء، وهي مورد مهم في البحرين وركيزة أساسية لتمويل القضايا الاجتماعية.
- التمويل الأصغر والتمويل الموجه للإدماج: تم وضع مؤسسات التمويل الأصغر في البحرين كأدوات للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وريادة الأعمال للفئات ذات الدخل المنخفض

شمولية التمويل

يتجه التمويل عموماً نحو الإدماج الاجتماعي من خلال قنوات الرعاية والعمل الخيري، مع مجموعات مستهدفة شائعة تشمل الأسر ذات الدخل المنخفض، والنساء، والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة. غالباً ما تركز مشاريع التمويل الأصغر والمشاريع التي تقودها المنظمات غير الحكومية على الإدماج وخلق سبل العيش

المجتمع

الوعي العام بالابتكار الاجتماعي

يشير الخطاب العام بشكل أكثر شيوعاً إلى العمل التطوعي، والأعمال الخيرية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، والمبادرات الشبابية، وريادة الأعمال

بد

لاً من مصطلح "الابتكار الاجتماعي". غالباً ما يتم تسليط الضوء على ثقافة العطاء والتماسك المجتمعي في البحرين كنقطة قوة مجتمعية، وقد تُدرج مبادرات الع

الأبحاث

يبدو مجال أبحاث الابتكار الاجتماعي في البحرين ناشئاً، حيث تندرج الأعمال ذات الصلة غالباً تحت ريادة الأعمال، وتمكين المرأة، والاستدامة، والمجتمع المدني. مثال حديث بارز يتضمن الأبحاث المتعلقة بالمرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) والتقارير الوطنية حول ريادة الأعمال النسائية وتوجهات الأثر

التعليم ورأس المال البشري

الأدلة على وجود برامج درجات علمية مخصصة للابتكار الاجتماعي محدودة، لكن الجامعات والمبادرات الشبابية تدمج بشكل متزايد محتويات مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة وريادة الأعمال، بما في ذلك وحدات أو أنشطة ذات صلة بريادة الأعمال الاجتماعية والأثر

المقاولاتية

انتشار ريادة الأعمال الاجتماعية

لا يتم نشر تقديرات "انتشار ريادة الأعمال الاجتماعية" الخاصة بالبحرين باستمرار في إحصائية رسمية واحدة؛ وغالباً ما يتم استخلاص الأدلة ذات الصلة من التقارير المتعلقة بـ (GEM) والدراسات الموضوعية (بما في ذلك تلك التي تركز على رائدات الأعمال)

بيئة الابتكار

يشير وضع البحرين في مؤشر الابتكار العالمي (GII) إلى قدرات ابتكار نامية، مع نقاط قوة ترتبط غالباً بالبنية التحتية والظروف التمكينية بدلاً من المخرجات

بيئة الأعمال

تحتل البحرين موقعاً متوسطاً عالمياً في تصنيفات بيئة الأعمال (EIU)، مما يعكس بيئة داعمة عموماً لتأسيس

الوعي الاجتماعي والبيئي

الاستدامة

يشير أداء البحرين في المؤشرات البيئية إلى تحديات استدامة كبيرة، بما في ذلك الأبعاد المتعلقة بالمناخ

العمل التطوعي / العطاء

تسجل البحرين مرتبة قوية في مقاييس العطاء الخيري، مع ثقافة قوية للتبرع وسلوكيات المساعدة

المشاركة السياسية

تسجل البحرين درجات منخفضة في مقاييس المشاركة السياسية في مؤشرات الديمقراطية

التضامن

"One Family" تم إعداد هذه اللمحة، باستخدام الذكاء الاصطناعي، لصالح المجلس الحكومات للابتكار الاجتماعي بواسطة مؤسسة Foundation"، 2025 .وتمت مراجعتها من قبل ممثل عن مملكة البحرين. تم التحديث في ديسمبر
https://governmentcouncil.org/ :لمعرفة المزيد حول الحالة العالمية للابتكار الاجتماعي من هنا